معهد دراسات المرأة
INSTITUTE OF WOMEN'S STUDIES

جامعة بيرزيت
BIRZEIT UNIVERSITY

المؤتمر الثاني لمعهد دراسات المرأة في جامعة بيرزيت

تشكلات العنف في الواقع الفلسطيني: الاستعمار، ممارسات القوَة، والنوع الاجتماعي

تمثلت إحدى القضايا الرئيسية التي انبثقت عن مؤتمر عام 2009 في الحاجة الملحة إلى أن تكون معالجة العنف بجميع أشكاله أكثر انتقادا ومنهجية في كيفية اضطلاعه بدور رئيسي في إعادة هيكلة العلاقات والأدوار الجنسانية في المجتمع على مدى العقد الماضي. وكانت الحاجة ملحة إلى إيجاد وسائل تحليلية لتحسين تضافر عمل القطاعات المتباينة العاملة في قضايا العنف من مختلف التخصصات والمواقع. على سبيل المثال، أولئك الذين يعملون على العنف القائم على النوع الاجتماعي من خلال منهج قائم على حقوق الإنسان لديهم القليل جدًا من التضافر مع المنهج الذي يستخدمه النشطاء الذين يعملون في قضايا العنف المنزلي. كذلك الأمر بالنسبة للمناهج السوسيولوجية في مقاربتها لتأثير العنف العسكري على المجتمع فهي تتعامل مع هذه الانتهاكات باعتبارها انتهاكات للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي. ويتم تهميش قضايا الحماية بمعزل عن قضايا العنف المبني على النوع الاجتماعي وما إلى ذلك...

ويهدف المؤتمر إلى مناقشة الأطر المستخدمة لدراسة وتحليل علاقات القوة الاستعمارية والوطنية والعنف وتلك القائمة على النوع الاجتماعي، في سياق السيطرة الاستعمارية الإسرائيلية المستمرة على الضفة الغربية وغزة.

تتمحور جلسات المؤتمر حول المواضيع التالية:

- مناقشة منهجيات النظرية والمفاهيمية الدولية لدراسة وتحليل أشكال العنف وعلاقات القوة وعلاقات النوع الاجتماعي.
- عرض وتقييم للمنهجيات الت ي يستخدمها الأكاديميون الفلسطينيون ونشطاء المنظمات غير الحكومية لدراسة وتحليل ثلاثة أنواع رئيسية من العنف، تُعرّف تقليدياً بشكل منفصل في الخطاب الفلسطيني: العنف الاستعماري والعنف المنزلي والعنف الوطني.
- الربط بين الأطر النظرية والممارسة البحثية المحلية من أجل وضع تحليل أكثر شمولا وترابطاً للنوع الاجتماعي والعنف في مختلف مجالات الحياة، وكذلك عبر مختلف القطاعات الفكرية والناشطة في السياق الفلسطيني.